

مذكرة إحاطة

قيادة التدابير العالمية في مجال المناخ خلال "عشرية تحقيق الأهداف": الفرص المتاحة أمام مؤتمر الأطراف COP 27

يونيو 2021

النقاط البارزة

1. تتجه عملية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ نحو مرحلة تحقيق الأهداف، والتي تقوم على تسليط الضوء على قيمة التعاون بين الحكومات الوطنية، والمدن، والشركات، والمستثمرين وفعاليات المجتمع المدني، وذلك من أجل النهوض بأهداف اتفاق باريس.
2. على هامش أعمال مؤتمر الأطراف الأفريقي لسنة 2016، جرى إطلاق شراكة مراكش من أجل العمل المناخي الشامل، وهي عبارة عن عملية تُنفَّذ بتكليف من رواد المناخ رفيعي المستوى، من أجل حث كافة فعاليات المجتمع على تسريع العمل المناخي.
3. تواجه رئاسة مؤتمر الأطراف COP 27 مهمة إحراز تقدم كبير في أجندة المناخ الدولية، هذا بالإضافة إلى بناء روابط قوية بين العمليات العالمية والعمل المناخي الأفريقي.

السياق: تنفيذ "جميع فعاليات المجتمع" لتدابير العمل المناخي

بينما يستعد العالم لاستضافة فعاليات المناخ (كوب 26) للأمم المتحدة في خريف هذا العام بالمملكة المتحدة، تجد الجهود العالمية للتصدي لتغير المناخ نفسها أمام نقطة انعطاف جديدة. فعلى الرغم من التحديات العاجلة والمستمرة لوباء كوفيد19، يخبرنا العلم أنه للحيلولة دون الوقوع في الآثار المدمرة لتغير المناخ، يجب خفض الانبعاثات الحالية إلى النصف بحلول عام 2030 وذلك من أجل درء أسوأ مستويات الاحتباس الحراري. وفي الوقت ذاته، يجب معالجة الآثار المتنامية لتغير المناخ وزيادة التمويل لمواجهة هذين التحديين.

إن حتمية هذه "العشرية الحاسمة" تتزامن مع المرحلة المعتمدة من لدن مؤتمر الأطراف 26 للانتقال من مؤتمرات الأطراف السنوية التي تركز أساساً على المفاوضات بين الحكومات الوطنية، نحو التنفيذ الشامل للأهداف المناخية للبلدان بموجب اتفاق باريس. ويتطلب هذا الانتقال نحو التنفيذ إشراك عدد لا يحصى من الجهات الفاعلة عبر المجتمع، والتي تلعب أدواراً جوهرية في ترجمة الالتزامات الوطنية إلى أفعال ملموسة على أرض الواقع، بما في ذلك المدن والدول والشركات والمستثمرين والمجتمع المدني وغيرهم.

منبر رئيسي: شراكة مراكش من أجل العمل المناخي الشامل

إدراكاً منها للحاجة إلى تعزيز مساحة للعمل المناخي التعاوني ضمن عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أنشأت الدول الأعضاء، في عام 2016 وخلال مؤتمر الأطراف الأخير الذي استضافته إفريقيا في المغرب، منصة مخصصة لعرض وتحفيز العمل المناخي من قبل جميع الجهات الفاعلة. وكان منبر أصحاب المصلحة المتعددين هذا، والذي يطلق عليه شراكة مراكش من أجل العمل المناخي الشامل، بمثابة جسر رئيسي بين المفاوضات المتعددة الأطراف وموجة العمل المناخي في جميع أنحاء العالم وعبر القطاعات الرئيسية.

بقيادة اثنين من **رواد المناخ رفيعي المستوى** المعينين من قبل البلدان المضيفة الحالية والقادمة لمؤتمر الأطراف السنوي، تعمل شراكة مراكش على تحفيز العمل والطموح بين الجهات الفاعلة دون الوطنية وغير الحكومية، وتسهيل بناء القدرات والتبادل بين الحكومات الوطنية والجهات الفاعلة غير الحكومية، بالإضافة إلى الإبلاغ عن التقدم المحرز على مستوى تنفيذ الإجراءات المناخية على الصعيد العالمي وتتبعها.

تشمل الأنشطة الرئيسية لهذا المنبر ما يلي:

1. الحملات العالمية الرائدة: تهدف حملة **“السباق إلى حيادية الكربون”**، التي جرى إطلاقها في عام 2019، إلى حشد الجهات الفاعلة غير الحكومية حول مبادرات net zero . شأنها في ذلك شأن مبادرة **“السباق إلى المرونة”** التي تم إطلاقها حديثاً، والتي تهدف إلى إحداث تغيير تدريجي في العمل بشأن المرونة المناخية من قبل الجهات الفاعلة غير الحكومية، بما في ذلك حشد التمويل من القطاع الخاص لفائدة المرونة المناخية والعمل المتقارب بشأن التنمية المستدامة، والصحة، وخلق فرص العمل، والتنوع البيولوجي، والمرونة المناخية حول المنافع المشتركة.
2. التعاون حول المجالات المواضيعية: نظراً لأن المرونة المناخية وإزالة الكربون تختلف من قطاع لآخر، تنظم شراكة مراكش عملها حول المجالات المواضيعية الرئيسية، مثل المياه والزراعة المستدامة والطاقة المتجددة والنقل الحضري واستعادة الأراضي والمالية. كما أن **مسارات العمل المناخي** توفر خطط عمل مفصلة لإزالة الكربون وخلق المرونة في كل مجال مواضيعي.
3. منتديات التعاون العملي: على عكس المفاوضات ، يسمح حيز العمل المناخي في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ للجهات الفاعلة بإشراك النظراء في التحولات التي تمس قطاعات عملهم، سواء كان ذلك في **أيام العمل المناخي** المركزة على القطاعات في مؤتمرات الأطراف ، أو في **أسابيع المناخ الإقليمية** (التي تُعقد سنويًا في إفريقيا، والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) ، أو في إطار **الإنجازات القطاعية** التي تم إطلاقها حديثاً، والتي ترمي إلى حشد قدر كاف من الجهات الفاعلة المطلوبة لتحويل كل قطاع بشكل كبير.
4. أدوات إعداد التقارير: من أجل تسليط الضوء على التدابير المناخية الحالية وسرد الزخم النهائي، تعمل **بوابة العمل المناخي العالمي** بمثابة مخزن للتدابير المناخية العالمية، والتي يتم تصنيفها حسب البلد والجهة الفاعلة والقطاع. تعد البوابة، إلى جانب إصدارات أخرى مثل **الكتاب السنوي للعمل المناخي العالمي**، بمثابة منصة مهمة لعرض التدابير المناخية الجاري اتخاذها حالياً، فضلاً عن تسليط الضوء على حالة التحول حسب كل قطاع.

الفرص المتاحة أمام مؤتمر الأطراف COP 27 :تسريع العمل المناخي الأفريقي

نظراً لأن شراكة مراكش قد مُنحت ولاية إضافية مدتها خمس سنوات حتى عام 2025، فسيتم تكليف الدولة المضيفة لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين بتوجيه فضاء العمل المناخي العالمي إلى مرحلته الموالية، وربط الجهات الفاعلة الأفريقية والأولويات بالشبكات العالمية والشركاء.

إن تسمية بطل المناخ رفيع المستوى التالي ستمنح فرصة رئيسية للوفاء بالأولويات الأفريقية الممثلة تمثيلاً ناقصاً حالياً في العمل المناخي العالمي. فعلى سبيل المثال، لا تزال تدابير التكيف والمرونة تحظى بقدر أقل من الاهتمام والموارد عند مقارنتها بالتدابير المناخية المتعلقة بالتخفيف.

وعلى غرار ذلك، لا تزال الجهات الفاعلة في أفريقيا ممثلة تمثيلاً ناقصاً على المستوى العالمي للعمل المناخي. ويعد هذا مجالاً رئيسياً للتحسين ضمن المساحة متزايدة الأهمية لشراكة مراكش، بحيث أن التحول النسبي في العملية متعددة الأطراف لصالح التركيز أكثر على العمل المناخي الوطني، عقب الانتقال إلى مرحلة التنفيذ، يمكن أن يوسع الفجوات القائمة بين الشمال والجنوب العالميين (يُنظر إليه في المجال الناشئ لآليات تعديل حدود الكربون، على سبيل المثال).

بصفته مؤتمرًا أفريقيًا، يمكن أن يساعد مؤتمر الأطراف COP 27 في معالجة هذه الاختلالات. ويمكن أن يضمن القيام بذلك أن الزخم المتزايد وراء العمل المناخي العالمي يظل شاملاً نحو أولويات التنمية المستدامة والتكيف المنصف بين الاقتصادات الناشئة والبلدان الأكثر ضعفاً.

الموارد

شراكة مراكش من أجل العمل المناخي الشامل:

- [برنامج العمل المناخي العالمي](#)
- [السباق إلى المرونة](#)
- [السباق إلى حيادية الكربون](#)
- [الإنجازات القطاعية](#)
- [مسارات العمل المناخي](#)
- [الكتاب السنوي للعمل المناخي](#)

موارد أخرى

- هيل، توماس. "دور الجهات الفاعلة المتفرعة وغير الحكومية في عمليات المناخ الدولية". تشاتام هاوس، ورقة بحثية. 2018.
- معهد نيو كلايميت، مختبر معتمد على البيانات، الوكالة الهولندية لتقييم البيئة، المعهد الألماني للتنمية، مدرسة بلافاتييك الحكومية، جامعة أكسفورد. "[العمل المناخي العالمي من المدن والأقاليم والشركات: تأثير الجهات الفاعلة الفردية والمبادرات التعاونية على الانبعاثات العالمية والوطنية](#)". طبعة 2019.
- هيل، توماس، ساندر تشان، كينيدي مبيفا، مانيش شريفاستافا، جاكوبو بنسيني، فيكتوريا تشينجو، غانيش جورتى، لوكاس إداور، إيموجين جاك، أرتورو سالازار، تيم تشوليبوا، ديبورا لياو أندراي جوفيا، خوسيه ماريا فالينزويلا. "[العمل المناخي التعاوني: الأداء العالمي والتسليم في بلدان الجنوب](#)". مشروع كلايمت ساوث. 2018.
- هيل، توماس، أليكسا وود، كايا أكسيلسون، بريثاني كينج، كاثرين روس، جينجوين تونج، أدريانا أونزوينا سافيدرا. "[تكثيف العمل المناخي في المنزل: كيف يمكن للحكومات المحلية والقطاع الخاص والمجتمع المدني العمل محلياً للمساعدة في تقديم المساهمات المحددة وطنياً وزيادة الطموح](#)". تقرير Galvanizing the Groundswell of Climate Actions. 2018.

من نحن: Galvanizing the Groundswell of Climate Actions

Galvanizing the Groundswell of Climate Actions هي عبارة عن سلسلة من الحوارات التي تجمع المنظمات الداعمة للعمل المناخي على جميع المستويات. وتشمل أهدافها ما يلي:

1. رفع مستوى التدابير المناخية من المدن والجهات والشركات والمجموعات الأخرى إلى مستوى أعلى من النطاق والطموح؛
2. زيادة التنسيق الفعال بين المبادرات التعاونية والشبكات الفرعية وغير الحكومية؛
3. تحسين تحليل وفهم التدابير المناخية "من القاعدة إلى القمة"؛
4. بناء سرد إيجابي من التدابير العملية والملموسة بشأن تغير المناخ؛ و
5. تحديد الفرص لتزايد الأعمال المناخية والعملية المتعددة الأطراف لدعم وتحفيز بعضها البعض.

منذ عام 2014، جمعت Galvanizing the Groundswell of Climate Actions المدن والشبكات الجهوية وشبكات الشركات والمبادرات التعاونية والحكومات والمنظمات الدولية والباحثين لمناقشة هذه الأهداف وتعزيزها. من خلال جمع مجتمع الجهات الفاعلة التي تشكل وتدعم موجة التدابير المناخية، نسعى إلى تحقيق الإمكانيات الكاملة لهذا الابتكار الاستثنائي في الحكامة العالمية.

www.climategroundswell.org